



قسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية

الذكاء الوجداني وعلاقته التنبؤية بالإدراك الاجتماعي والضبط الذاتي
لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

د. دعاء عبد الفتاح شهده

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية- جامعة دمياط

٢٠٢٣م

مستخلص الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته التنبؤية بالإدراك الاجتماعي والضبط الذاتي لدى مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. وتكونت عينة البحث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) فرد من مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. وتكونت أدوات البحث من مقياس الذكاء الوجداني إعداد أمل عثمان ٢٠١٦م، ومقياس الضبط الذاتي إعداد عبد المحسن المحزم ٢٠١٨م، ومقياس الإدراك الاجتماعي إعداد رشا حسن، خديجة جاسم، دموع عبد الله، رتاج حمزة ٢٠١٧.

منهج الدراسة وقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن دلالة العلاقة التنبؤية للذكاء الوجداني بالضبط الذاتي والإدراك الاجتماعي لدى مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأُسفرت نتائج البحث إلى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الإدراك الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الإدراك الاجتماعي، يمكن التنبؤ بالضبط الذاتي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني، يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني - الضبط الذاتي - الإدراك الاجتماعي - مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract

The current research aims to reveal emotional intelligence and its predictive relationship to social cognition and self-control among caregivers of people with special needs.

The research sample consisted of (30) individual caregivers for people with special needs in institutions for people with special needs.

The research tools consisted of the emotional intelligence scale, prepared by Amal Othman 2016, the self-control scale prepared by Abdul Mohsen Al-Muhazim 2018, and the social perception scale prepared by Rasha Hassan, Khadija Jassim, Dumo` Abdullah, Retaj Hamza 2017.

Study Methodology The descriptive correlative approach was used to reveal the significance of the predictive relationship of emotional intelligence, self-regulation and social cognition among caregivers of people with special needs.

The search results resulted in: There is a statistically significant correlation between the scores of caregivers in special needs centers on the self-control scale and their scores on the emotional intelligence scale, There is a statistically significant correlation between the scores of caregivers in special needs centers on the social perception scale and their scores on the emotional intelligence scale, There is a statistically significant correlation between the scores of caregivers in special needs centers on the self-control scale and their scores on the social perception scale, Self-control of caregivers in special needs centers can be predicted through emotional intelligence, The social perception of caregivers in special needs centers can be predicted through emotional intelligence.

Keywords: emotional intelligence - self-control - social cognition - caregivers of people with special needs.

مقدمة:

يُعد مقدم الرعاية من الأشخاص الهامة في المجتمع التي يقع عليها العبء الأكبر في توفير الرعاية، فمقدمي الرعاية وجودهم عندما يحتاج إليهم أحد احبائهم تعتبر قيمة أساسية وأمرًا هامًا، حيث تقاس حضارات الأمم والشعوب بمقدار رعاية مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لفئات وشرائح مختلفة مع المجتمعات، وبديهيًا فإن أي مهنة تستمد قيمتها وأخلاقياتها ومقاومتها من قيم وأخلاقيات المجتمع، وكذلك من عاداته وتقاليده، فينبغي تعزيز دور تلك الفئة الهامة في مواجهة المشكلات المستحدثة وتحفيز أدوارهم. (علي خطيب، ٢٠١١، ص ٦٥)

يشكل الوجدان مصدراً فريداً للمعلومات لدي الأفراد حول بيئاتهم المحيطة بهم، وتلك المعلومات تشكل أفكارهم ومشاعرهم المتعاطفة ويختلف الأفراد في مهارات الإدراك الانفعالي والفهم، واستخدام المعلومات الانفعالية وبالتالي فإن مستوي الفرد في ذكاءه الوجداني يساهم في معادته الانفعالية والفكرية. (سميرة العبدلي، ٢٠١٦، ص ٦٣)

وأصبح بارزا في أدبيات البحث في ميدان الإدراك الكثير من النظريات العلمية التي تهتم بدراسة الفروق الفردية من منظور رئيسي ولما كانت عملية تطوير سلوك الفرد العامل وتحسين مستوي انتاجيته من الأمور التي تتأثر بالخصائص التي تتسم بها المجال السلوكي للعاملين في أي منظمة أو مؤسسة من المؤسسات، ويرى باربي وآخرون (Barby,A.,& etal,2014,p.56) انه وجب الاهتمام بالإدراك الاجتماعي كمفهوم لتطوير ودراسة الشخصية حيث أن الإدراك الاجتماعي هو المحصلة النهائية للظروف والأحداث النفسية والعقلية والتربوية. إن مهمات الإدراك الاجتماعي ترتبط بتوضيح سلوكيات الأفراد وتمثيلها إذ يكتسب المعرفة والخبرات الاجتماعية عن طريق التفاعل معهم بفاعلية تؤهلهم علي تصور نماذج سلوكية يظهرها الآخريين بشكل اساسي لوضع استنتاجات شأنها شأن هذه المهارة

الاجتماعية والمعرفية تسمح له بالوصول إلى ما وراء الملامح الخارجية للسلوك.
(سماح عبد القوي، ٢٠١٢، ص ٤٠)

ولما يشهده العالم من تغيرات طرأت بشكل سريع زادت معه مشكلات العالم كما ونوعاً واصبح الفرد يعاني من ضغوطات وتوترات ومشكلات أصبحت جزءا من حياته اليومية ولمواجهة هذه المشكلات بدأت المجتمعات لتقديم الخدمات النفسية والإرشادية وقد ركز المتخصصون علي المجالات التي تسهم في حل المشكلات وتخفيف المعاناة لذا كان الاهتمام بالضبط الذاتي لتنظيم أو تغيير الطريقة التي يفكر أو يشعر أو يتصرف بها الفرد، فالحالات النفسية التي يكون عليها المرء من حزن شديد أو قلق شديد لها علاقة بقدرته علي الضبط الذاتي، فعندما يكون الفرد في حالة مزاجية سيئة يقصد فيها محاولاته المعتادة لضبط الذات أو السيطرة عليها. (نجلاء أبو سليمة، ٢٠١٠، ص ٤٣٧)

ومع التطورات الطارئة الحادثة في الوقت الراهن مما قد يعيق الفرد من تحقيق الأهداف المرغوب فيها والضبط الذاتي، ونظرا لوجود مثيرات قوية تجذب الفرد إلي العادات السيئة، فينبغي أن يكون مقدم الرعاية علي درجة عالية من الادراك الاجتماعي لما يقع عليه من عائق لما تفرضه البيئة من تأثير علي مشاعره وافكاره الوجدانية لذا يقوم البحث الحالي علي التعرف علي إمكانية التنبؤ بالضبط الذاتي والادراك الاجتماعي من خلال الذكاء الوجداني لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة البحث:

تواجه فئة مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المشكلات النوعية الخاصة بهم سواء مشكلات صحية أو نفسية أو اقتصادية، وأن هذه المشكلات مرتبطة ارتباطاً قوياً بخصائصهم حيث تؤثر تأثيراً كبيراً علي من يُقدم لهم الرعاية، فقد يحتاج مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إدارة انفعالهم

وايضا يحتاجون قدرا كبيرا من الإدراك الاجتماعي والضبط الذاتي لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، ويكونوا ذو كفاءة عالية للتعامل مع من يقدمون لهم الرعاية. (Salovy, Garuso, J, D., 2000, P.56)

ومن الوظائف التي تقع على عاتق مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لديهم، والحرص علي التعاون فيما بينهم وتحقيق الأهداف المرجوة منهم من خلال اشباع حاجاتهم وتلبية رغباتهم، والشعور بالمشكلات التي تحدث داخل مجتمعاتهم الخاصة، ذلك من خلال تدريبهم على اكتساب القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوبة. (يحيي خطاطية، ٢٠١٦، ص ٦٦)

وأكد طنوس (١٩٩٤، ص ٢٠) أن الضبط الذاتي ظاهرة حديثة كجزء من أجزاء تعديل السلوك التي ظهرت نتيجة للاهتمامات التي أظهرها السلوكيون في تطوير الضبط الذاتي لدي المسترشدين ومقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن أساليب الضبط الذاتي تؤكد علي دور المسترشدين، حيث يُعد هو الشخص الأول المسئول عن تغيير سلوكه والتركيز علي مسئولية المسترشدين من دافعية الاحداث التعبير، فالتدريب علي ضبط الذات تسهم في نقل مركز الضبط الخارجي إلي الداخلي، ويزيد من إدراك الفرد في قدرته علي ضبط البيئة من حوله والتأثير فيها مما يزيد دافعيته علي التحسن، فالضبط الذاتي يأخذ جزءاً من المعالجة علي مسئوليته بالإضافة إلي التحكم في المتغيرات الداخلية والخارجية والتي تؤدي إلي التغيير المرغوب. (إبراهيم معالي، ٢٠١٥، ص ٧٩)

ومع ظهور الظروف والاحداث النفسية والعقلية والتربوية التي تحدث في الوقت الحالي ولأن الفرد في ظل التغيرات المشاركة في زمن الأحداث والصراعات والصعوبات التي تقع على عيب تلك الفرد من حيث قوته وصموده وقدرته على التحمل وإمكانية ثقله لهذه الأحداث وما ينبغي أن يكون عليه الفرد في مواجهة تلك الضغوط وأن يكون لديه إدراكاً اجتماعياً يتعامل من خلاله مع

سلوكيات الأفراد المقبول وغير المقبولة اجتماعيا تجعله يصل إلى استنتاجات مقبولة اجتماعيًا. (رشا حسن وآخرون، ٢٠١٧، ص ١٨)

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة التنبؤية للإدراك الاجتماعي والضبط الذاتي من خلال الذكاء الوجداني لدى مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتتمحور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الإدراك الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الإدراك الاجتماعي؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالضبط الذاتي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني؟

٥- هل يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الإدراك الاجتماعي لدى مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- التعرف على الذكاء الوجداني لدى مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- التعرف على الضبط الذاتي لدى مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

- ٤- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والإدراك الاجتماعي لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥- التعرف على علاقته الارتباطية بين الذكاء الوجداني والضبط الذاتي لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٦- التعرف على العلاقة التنبؤية للدراك الاجتماعي والضبط الذاتي من خلال الذكاء الوجداني لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

- ١- التعرف على تأثير بعض أبعاد الذكاء الوجداني في نمو شخصية مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسينه في تهيئة وضبط بعض جوانب شخصيتهم.
- ٢- التعرف على الإدراك الاجتماعي بإبعاده المختلفة وكيف يختلف الإدراك الاجتماعي باختلاف البيئات والأشخاص الذي يستخدمونه.
- ٣- يعد الضبط الذاتي من المتغيرات الهامة التي تسهم في تطوير الخصائص النفسية والمعرفية لفئات عريضة من المجتمع.

الأهمية التطبيقية تتمثل الأهمية التطبيقية في البحث الحالي في:

- ١- محاولة الوصول إلى تحديد وطبيعة العلاقة التنبؤية للإدراك الاجتماعي والضبط الذاتي من خلال الذكاء الوجداني لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يسهم ذلك في تمكين الإخصائيين والمرشدين النفسيين في تحسين الإدراك الاجتماعي والضبط الذاتي لديهم.
- ٢- التأسيس لمتغيرات حديثة نسبيًا في البيئة العربية ألا وهما الإدراك الاجتماعي والضبط الذاتي لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يسهم في توضيح المفهوم للمرشدين والمربين.

٣- توفير مقاييس للبيئة العربية عن الذكاء الوجداني والإدراك الاجتماعي والضبط الذاتي لمقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية للبحث:

يتضمن البحث المفاهيم الأساسية:

١- الذكاء الوجداني: تتبني الباحثة تعريف آدم محمود (٢٠١٧، ص ١٥) والذي يعرفه بأنه مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الشخص علي فهم مشاعره وانفعالاته وتسيطر عليها جيداً وفهم مشاعر انفعالات الآخرين وحسب التعامل معهم وقدرتهم علي استغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد أو علي إقامة علاقات طيبة مع المحيطين

٢- الإدراك الاجتماعي:

عرفه عدنان العتوم (٢٠٠٤، ص ٩٥) بأنه معادلة فهم دوافع سلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية والتعرف على الأسباب الحقيقية التي تدفعه للتصرف بالطرائق التي يتصرفون بها.

كما يُعرف الإدراك الاجتماعي بأنه العملية التي يؤثر فيها الشخص المدرك علي الشخص موضوع الإدراك كما يتأثر به ويعد عن إدراك ذي اتجاهين حيث يقوم الفرد بإدراك شخص آخر في نفس الوقت. (فتحي إبراهيم، ١٩٩٣، ص ٣٦٩) وتعرف مها المصري محمد (٢٠١٧، ص ٢٠) الإدراك الاجتماعي بأنه هو تكوين انطباعات عن الآخرين وإصدار أحكام حول سلوكهم وخصائصهم الشخصية مثل ذواتهم وشخصيتهم واستعداداتهم ويتضمن تصنيف الأشخاص في فئات ذات معني مثل تصنيف الفرد في ضوء مظهرها الجسمي أو تغيراته الوجهية أو سماته الشخصية.

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه العملية التي يؤثر فيها الشخص المدرك على الشخص موضوع الإدراك وتكوين انطباعات عن الآخرين إصدار الأحكام حول سلوكهم وخصائصهم الشخصية.

٣- الضبط الذاتي:

يُعرفه فهد الخضيرى (٢٠١٧، ص ١٦) بأنه القدرة على التكيف مع الذات وذلك لإنتاج أفضل وتوافق مثل بين الذات والعالم، وهو القدرة أيضاً على تغيير ردود فعل المرء الداخلية تجاه سلوكيات الغير مرغوب فيها والامتناع عن تنفيذها كما يعرفه محمد الوطبان (٢٠١٧، ص ١٣) بأنه أسلوب يعمل فيه الفرد على إحداث تغيير في سلوكه عن طريق احداث تعديلات في العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على هذا السلوك فالناس يضبطون أنفسهم لأن المجتمع يعزز ذلك، والقوانين الاجتماعية كما عمله من ثواب وعقاب موجهة نحو تشكيل الضبط الذاتي لدي الأفراد

ويعرف الضبط الذاتي بأنه هو العملية التي من خلالها يتعرف الفرد على العوامل الأساسية التي توجه وتقود وتنظم سلوكه والتي يفصح عنها في النهاية نتائج أو نواحي معينة. (إبراهيم معالي، ٢٠١٥، ص ٨٢)

وتعرف الباحثة الضبط الذاتي اجرائيا بأنه العملية التي يتعرف الفرد على العوامل التي توجه الفرد وتقود سلوكه سواء كانت عوامل داخلية أو عوامل خارجية والتي ينتج عنها في النهاية نتائج أو نواتج معينة.

الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري للبحث ثلاث محاور أساسية وهي: الذكاء الوجداني والضبط الذاتي والادراك الاجتماعي

أولاً الذكاء الوجداني: Emotional Ineligence

يعد الذكاء الوجداني من الذكاءات التي لها أهمية كبيرة لدى الأشخاص بصفة عامة ولدى الأطفال والمراهقين بصفة خاصة، حيث أن الطفل الذي يمتلك هذا النوع من الذكاء لديه قدرة التأثير على الآخرين، وهو أفضل من غيره في التعرف على انفعالات الآخرين، ولديه القدرة على التعبير عن ذاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين، كما أنه أكثر ابتكاراً واستبصاراً. (نبال لواطى، ٢٠١٩، ص ١٣)

(١) تعريفات الذكاء الوجداني:

الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات الوجدانية التي تؤثر في قدرة التلميذ علي فهم نفسه وفهم مشاعره ومشاعر الآخرين والتمييز بينها وتنظيمها واستعمالها في توجيه سلوكه. (إيمان إبراهيم، ٢٠١٩، ص ٥)

وهو القدرة على مراقبة وفهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين وينبثق عنها مهارات استراتيجية سلوكية انفعالية واجتماعية تساعد على ترقية الجانب المهني والعقلي للفرد، ومن ثم يتكون من خمسة مكونات هي: المعرفة الانفعالية- إدارة الانفعالات- تنظيم الانفعالات- التعاطف- التواصل. (مني محمود، ٢٠١٨، ص ٢٣)

ويعرف آدم محمود (٢٠١٧، ص ١٥) الذكاء الوجداني أنه مجموعة مركبة من القدرات والمهارات الشخ صية التي تساعد على فهم مشاعره وانفعالاته وتسيطر عليها جيداً وفهم مشاعر اتصالات الآخرين وحسب التعامل معهم وقدرتهم على استغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد أو على إقامة علاقات طيبة مع المحيطين به.

ويعرف بأنه القدرة على معرفة الشخص ومشاعره وتعاطفه مع الآخرين والاحساس بهم، وتحفيز ذاته منع قرارات ذكية. وهو مجموعة من القدرات والمهارات التي يكتسبها الفرد والتي تتمثل في القدرة على إدراك المشاعر وفهمها وتنظيمها والتعبير عنها بفعالية. (سميرة العبدلي، ٢٠١٦، ١٦٤)

(٢) العوامل المؤثرة في الذكاء الوجداني

١- العوامل الوراثية:

أن الذكاء الوجداني يتأثر بالوراثة فالذكاء الوجداني يكون في المخ مثل الذكاء العقلي فهو وظيفة من وظائف المخ فالاستجابة الانفعالية مثل كيف نشعر في تقييم الأشياء كليهما فطري ومكتسب أو متعلم ويتم تخزينه في المخ وهي الطريقة التي نحدد بها لماذا يكون الأشخاص توكيدي والآخر خاضع، لماذا يصبح فردًا ودورًا آخر عدوانيًا

هذا الاختلاف يظهر من خلال تفاعل كل من الوراثة والبيئة. (رشا علي،

٢٠١٢، ٣٤)

٢- العوامل البيئية:

أن المعرفة الانفعالية تبدأ منذ الطفولة وتتمو وتتطور عبر مراحل الحياة مع فهم متزايد للمعاني الانفعالية عند الأطفال، حيث يعلم الآباء والأبناء التفكير الانفعالي عن طريق ربط الانفعالات بالمواقف مثل: الربط بين الحزن والضياع والضييق والغضب.

وقد قدم أمل عثمان (٢٠١٦، ص ٢٠٢-٢٠٤) العوامل النفسية المكونة للذكاء

الوجداني كالتالي:

١- الاستشفاف: ويجري في هذه العملية تلمس المشاعر والانفعالات في موضوع

ما سواء كان شخصًا أو جماعة أم نصًا مسموعًا أو مقروءًا.

٢- التجاوب: وفيه تنشيط الذات بواسطة المشاركة الانفعالية تمامًا أو تطابقًا أو

بالتعاطف اندماجًا أو توحدًا.

٣- **التذوق:** تتحرك هذه العملية عندما تتجاوز الذات التجاوب إلى الاقبال علي الموضوع، واستحسانه بل الاستماع به مرتفعة إلي شكل من المعرفية الذوقية أو التفهم المتذوق.

٤- **التعبير:** وهي العملية التي تستجيب فيها الذات لشكل من الالاحاح الداخلي لإبانة عما وجدته أي ما خبرته وجدانياً والكشف عنه ولا اعلانيه في تعبير واضح.

(٣) أهمية الذكاء الوجداني:

الذكاء الوجداني يعكس الوعي بقضايا التفاعل الانساني وإدراكها والتحكم فيها واستثمارها بنجاح حيث يركز على أهمية الوجدان في النظام المعرفي للقدرات البشرية يبسر الحياة أو يعوق الحياة وبناء على ذلك تم استخلاص أهمية الذكاء الوجداني:

- ١- الذكاء الوجداني له قدرة على التنبؤ والتوقع للمعايير التعليمية والمهنية وتوقع قدرة المفهوم التقليدي للذكاء.
 - ٢- الذكاء الوجداني قابل للتنمية.
 - ٣- الذكاء الوجداني أساس أنواع الذكاءات الأخرى.
 - ٤- المشاعر قوة دافعة للسلوك.
 - ٥- الذكاء الوجداني أساس في عمل الفريق. (ايمان ابراهيم، ٢٠١٩، ص٢٠٣)
- أشار سلامة حسين، طه حسين (٢٠٠٦، ص ٧٦ - ٨٤) إلي أن أكثر ما يظهر الذكاء الوجداني عند الانسان عندما يعمل الاخرين في فريق واحد، فالانسان الذكي وجدانياً أكثر قدرة علي التعاون مع الآخرين والتفكير المشترك وتقبل النقد.

(٤) مهارات الذكاء الوجداني:

يتضمن الذكاء الوجداني المهارات التالية (Salovey, p.,& Mayer, J., 2000, P.200)

- ١- القدرة على توليد وتحديد المشاعر التي تيسر عملية التفكير.
- ٢- القدرة على استخدام المعرفة العاطفية.

- ٣- القدرة على تنظيم العواطف لدفع وتعزيز النمو العقلي والانفعالي.
- ٤- القدرة على تحديد مشاعر الآخرين بدقة.
- ٥- القدرة على فهم مشاعر الآخرين.
- ٦- القدرة على استخدام المشاعر كعامل مساعد للتفكير.
- ٧- القدرة على فهم مشاعر وعواطف الآخرين وتحليلها.

ثانياً: الإدراك الاجتماعي

(١) مفهوم الإدراك الاجتماعي: Social Coghitioh

هو العملية المرتبطة بفهم الآخرين وأيضاً الممارسات التي تؤدي إلى توليد استجابة كما يمكن التعامل مع الإدراك باعتباره عملية استقبال وتنظيم وتفسير. (مني أبو زيد، ٢٠١٨، ص ٣٦٢)

هو محاولة فهم وواقع سلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية والتعرف على الأسباب الحقيقية التي تدفعهم للتصرف بالطوابق التي يتصرفون بها. عدنان يوسف العنوم، ٢٠٠٤، ص ٩٥)

(٢) العوامل المؤثرة في الإدراك الاجتماعي:

يتأثر الإدراك الاجتماعي بعدد من العوامل التي ترتبط بطبيعة المثيرات الحسنة التي يتعامل معها الفرد في بيئته ومن الجدير بالذكر أن مجموعة العوامل الخارجية والذاتية لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض لأنها تؤلف معاً نظاماً متكاملًا يحكم عملية الإدراك ويوجهها بطريقة معينة لذلك يمكن تحديد العوامل المؤثرة في الإدراك الاجتماعي في النقاط التالية:

١. العوامل الخارجية:

وترتبط هذه العوامل بخصائص المثيرات البيئية من شكل وحجم ولون وحركة وشدة وخصائص جسمية واجتماعية وجنسية للآخرين من حولنا كما تشمل

الخصائص المادية والنفسية للمثير التي يؤثر في ماهية الإدراك الاجتماعي.
(Way, W., 2001, p.50)

٢. العوامل الذاتية:

وهي مجموعة العوامل الخاصة بالفرد المدرك والتي تتعكس علي مدى فاعليته وموضوعته خلال الإدراك الاجتماعي والعوامل الذاتية تعمل بشكل متفاعل مع العوامل الخارجية الخاصة بموضوع الإدراك ليصل كلاهما عملية الإدراك الاجتماعي ويمكن إيجاد هذه العوامل الذاتية فيما يلي:

١- درجة الخبرة والألفة بالمثيرات الاجتماعية:

كلما زادت خبرة الفرد المدرك بالمثيرات الحسنة الاجتماعية التي يتعرض إليها كلما ذات قدرته على التعامل مع هذه المثيرات وتحليلها.

٢- الحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية:

إن عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية كالطعام والشراب أو الحاجات النفسية أو الاجتماعية كالأمن والانجاز والحب والتقدير قد تؤثر سلبًا على قدرة الفرد في تحقيق الإدراك الاجتماعي الفعال للمثيرات الحسية فمن المعروف أن عدم اشباع هذه الحاجات يولد درجة من التوتر والضيق لدي الفرد مما يعيق ومعالجته للمثيرات البيئية الحسية فعلي سبيل المثال أشارت نتائج بعض الدراسات إلي أن الأطفال الفقراء يوسمون قطعة النقد المعدنية أكبر مما يرسمها أبناء الأغنياء.
(Tany,m.,&Neberm h.,2008, p.221)

٣- التهيؤ العقلي والتوقعات:

يعد التهيؤ أو التوقع العقلي من العوامل التي توجه الإدراك بشكل عام والإدراك الاجتماعي بشكل خاص حيث تصبح التوقعات بمثابة موجّهات العقلية التي تشارك في تحقيق الفهم للمثيرات الاجتماعية القادمة حيث يتم تركيز الانتباه علي هذه المثيرات في ضوء هذه التوقعات والتهيؤ أو التوقع بمثابة مخطط علمي

يضع التفكير في قالب محدد سلفاً مما يجعل الفرد يري صفات محددة في المثير ويهمل صفات أخرى قد تكون علي درجة عالية من الأهمية.

٤- الحالة المزاجية والانفعالية للفرد:

تؤثر الحالة المزاجية والانفعالية للفرد في إدراكاته الاجتماعي حي توجه الانفعالات الإدراك ليصبح منسجماً مع إحساس الفرد بالفرد أو الحزن أو الغضب وفي بعض الدراسات الاشتراطية عكس الأفراد أمزجتهم على تغييرهم لعدد من المواقف الغامضة فحين وجه الأفراد إلي مزاج الفرد مثلاً فسوروا الصور الغامضة علي أنها تميل للفرح والبهجة أكثر من الأفراد الذين لم يتم التحكم بأمزجتهم. (يحيي خطاطية، ٢٠١٧، ص ١٥٤)

٥- الاتجاهات والقيم والميول:

تعد اتجاهات الفرد وميوله من العوامل التي قد توجه الإدراك بما يخدم هذه الاتجاهات والقيم فصاحب القيم المادية على سبيل المثال يعكر ويحلل وقيم كل ما يدور من حوله من مثيرات وفق معادلات الربح والخسارة أو وفق معايير مادية بحتة.

٦- الصفات الشخصية والجسمية الخاصة بالجسم والشخص المدرك:

تؤثر الفروق الفردية على إدراك الفرد فعلي سبيل المثال يؤثر جنس الشخص المدرك حيث توجد فروق بين إدراك الاناث لموقف معين وإدراك الذكور لنفس الموقف تبعاً لاهتمامات وميول كل جنس. (يحيي خطاطية، ٢٠١٧، ص ١٥٥)

٧- متغيرات المكانة والسلطة الاجتماعية:

يتأثر الإدراك الاجتماعي بالمكانة والسلطة المتوفرة للفرد بقدرتنا علي تفسير المواقف الاجتماعية فنحن عادة نعطي أصحاب السلطة العالية صفات وخصائص جسدية ومعرفية أكثر ايجابية مما يستحقون.

٨- أنماط الاتصال:

إن استخدام اللغة بين الأشخاص من أجل التواصل تعتبر وسيلة اتصال هامة تتعكس على مواقف الاتصال الاجتماعي وفي الأوضاع الطبيعية يوجد للإنسان سيطرة قوية علي الاتصال الكلامي وعلي مضمونة بحيث يستطيع أن يغير معاني كلامه أو يقوم بتعديل الكلام من جديد عند الحاجة ليوصل الآخرين إلي فهم معين لذا يلعب الاتصال غير اللفظي عن طريق تعابير الوجه والعين واللمس ولغة الجسد تأثيراً كبيراً في الإدراك الاجتماعي للأفراد. (مفتاح بالحاح، ٢٠١٥، ص ٣٠٥)

(٣) خصائص مفهوم الإدراك الاجتماعي:

ويوضح بلسم عسل (٢٠١٨، ص ٣٠٥) أن من أهم خصائص مفهوم الإدراك

الاجتماعي مايلي:

١- الإدراك الاجتماعي عملية وجدانية:

تتضمن مشاعر التواصل والمحبة والميل والتقبل أو مشاعر الكره والبغضاء ويلاحظ أن الفرد يميل إلي إدراك الأفراد الآخرين اللذين يتعاطف معهم وجدانياً بصورة إيجابية وعلي نحو يختلف عن إدراكه للأفراد الذين يكون شعوره الوجداني معهم بصورة سلبية.

٢- الإدراك الاجتماعي عملية تبادلية:

حيث يكون الإدراك الاجتماعي غالباً في اتجاهين متبادلين بين الفرد والآخرين وبين الجماعة والجماعات الأخرى ومن المعروف أن مشاعر الحب والثقة والتقدير والاحترام والتعاون تكون في أفضل صورها عندما تكون متبادلة.

٣- الإدراك الاجتماعي عملية خبرية:

حيث تكون الاحاسيس والمشاعر التي تلون الإدراك إيجابية كانت أو سلبية في ضوء خبرات الفرد الاجتماعية السابقة السارة والمؤلمة.

٤- الإدراك الاجتماعي عملية مقارنة:

حيث يقارن الفرد بين إطاره المرجعي وبين الأطر المرجعية للآخرين مما يدعم إدراكه لمن يشابهه ويكن علي شاكلته ويقلل إدراكات لمن يختلف عنه في السمات العامة للشخصية ويختلف عنه في المعايير الاجتماعية والخلقية والثقافية والمستويات الاجتماعية والاقتصادية. حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠، ص٢٢٦)

ثالثاً الضبط الذاتي:

يعد Skinner أول من استخدم الضبط الذاتي، فالفرد عند قيامه بضبط ذاته فإنه يفهم ذاته بشكل أفضل.

ولقد طور Meichenbaum هذا الأسلوب حيث اعتبر أن التخلص من المشكلة يعني التخلص من التحدث إلى الذات بطريقة إيجابية، فقد أشارت الدراسات والبحوث العلمية إلي أنه يمكن تغيير السلوك عن طريق تغيير الحوار الداخلي وتقديم التعليمات الذاتية.

ويعد Skinner أسلوب الضبط الذاتي مستمداً من النظرية السلوكية الإجرائية ورغم ذلك فإنه يمكن إضافة بعض الأساليب السلوكية المعرفية إلي أسلو الضبط الذاتي لإعطاء ناتج أفضل في المستقبل مثل الحديث الذاتي الإيجابي وتوكيد الذات الإيجابي وتحديد المشكلة والتعرف على الحلول الممكنة في حل المشكلة والتوقف والتفكير قبل القيام بالسلوك. (عبد الرؤوف محفوظ، ٢٠١٠، ص١٣٤)

وهناك اتفاق بين المعالجين السلوكيين على أن أساليب الضبط الذاتي تكتسب من خلال عمليات تعلم اجتماعي وقدرة الفرد في أن يضع نفسه في شروط بيئية وبيولوجية قادرة على إحداث تغييرات مطلوبة أو عن طريق التحكم في البيئة الاجتماعية والبيولوجية لتحويلها إلي الصورة المطلوبة من حيث التغيير الإيجابي المطلوب. (Zeidner, M., 2002, p.150)

فالضبط الذاتي عملية يقوم بها المسترشدون مباشرة بتغيير سلوكهم من خلال استخدام استراتيجية علاجية أو باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات المشتركة، وحتى يحدث الضبط الذاتي يجب علي المسترشد أن يأخذ جزءاً من المعالجة علي مسؤوليته، بالإضافة إلي التحكم بالمتغيرات الداخلية والخارجية والتي تؤدي إلي التغيير المرغوب وعلي المرشد تدريب المسترشد علي إجراءات الضبط الذاتي، علي أن يتولى المسترشد القيام بعملية التحكم وتنفيذ الإجراءات بنفسه. (Shelton,2008).

(١) مفهوم الضبط الذاتي:

يعرف (نور أبو بكر) الضبط الذاتي: بأنه استراتيجية معرفية يقوم الفرد من خلالها بالتحكم في سلوكياته، عن طريق المراقبة الذاتية والتقييم الذاتي والتعزيز الذاتي، ومن ثم توظيف هذه الاستراتيجيات في المواقف المختلفة. (نور الرمادي، ٢٠٠٦، ص ٢٨٨)

إذن الضبط الذاتي يعبر عن معركة بين أمرين داخل الفرد أولهما الإندفاع للقيام بشئ معين، والثاني هو الامتناع عنه.

والضبط الذاتي هو: العملية التي من خلالها يتعرف الفرد على العوامل الأساسية التي توجه وتقود وتنظم سلوكه والتي ينتج عنها في النهاية نتائج أو توابع معينة ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الضبط الذاتي. (إبراهيم معالي، ٢٠١٥، ص ٧٩، ٨٠)

كما يعرف الضبط الذاتي بأنه: قيام الفرد بالتأثير في سلوكه ونتائجه وتعديله من خلال ضبط نفسه وبيئته، ومن خلال استراتيجية الضبط الذاتي يتعرف الفرد على العوامل التي توجه وتقود، وتنظم سلوكه والتي ينتج عنها في النهاية نتائج أو توابع معينة.

ويعني قدرة الفرد على استخدام الإدارة حيث أنها طاقة لا وزن لها في ممارسة التغذية المرتدة لتحقيق التوازن في العلاقة بين النظام الشعوري الإرادي القشري والنظام اللاشعوري اللاإرادي تحت القشري. (نور المادي، ٢٠٠٦، ص ٢٢٩)

هو الإجراء الذي يتبعه الفرد من تلقاء ذاته في ضبط سلوكه وفق قوانين وقواعد يضعها لذاته من أجل تحقيق أهداف محددته. (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، ٢٠١١، ٣٣٠)

وهو أسلوب معرفي يقوم الفرد من خلاله بالتحكم في سلوكياته عن طريق المراقبة الذاتية والتقييم الذاتي والتعزيز الذاتي ومن ثم توظيف هذا الأسلوب في المواقف المختلفة. (أسعد أبو هاشم، ٢٠٠٧، ص ١٥٢)

والضبط الذاتي استراتيجية معرفية يقوم الفرد من خلالها بالتحكم في سلوكياته عن طريق المراقبة الذاتية والتقييم الذاتي والتعزيز الذاتي ومن ثم توظيف هذه الاستراتيجية في المواقف المختلفة. (نجلاء أبو سليمة، ٢٠١٠، ص ٤٤٤)

والضبط الذاتي هو تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم لمدرجات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً لذاته ويتكون ضبط الذات في أفكار الفرد الذاتية المشتقة والمحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية. (هبة إبراهيم عبد الله حماد، ٢٠١٣، ص ٥٧٢)

وهو العملية التي من خلالها يتعرف الفرد علي العوامل الأساسية التي توجه وتقود وتنظم سلوكه والتي ينتج عنها في النهاية نتائج أو توابع معينة. (إبراهيم باجس معالي، ٢٠١٥، ص ٨٢)

وهو السيطرة علي النفس بواسطة النفس أي أنه محاولة لتنظيم أو تغيير الطريقة التي يفكر أو يشعر أو يتصرف بها الفرد. (هبة حماد، ٢٠١٧، ص ٢٨٢)

(٢) مميزات الضبط الذاتي

وهناك مميزات لاستخدام الضبط الذاتي منها:

١. إن استخدام إجراءات الضبط الذاتي يزيد من إدراك الفرد لضبط العوامل البيئية ويقلل من الاعتماد علي المرشد أو الآخرين، وبالتالي فإن إدراك الفرد للتحكم في البيئة يدفعه لاتخاذ إجراء ما لأنه يزيد من دافعيته للتغيير.
٢. منحني الضبط الذاتي هو أسلوب عملي واقتصادي وسهل الاستخدام.
٣. يزيد من احتمالية استجابة الفرد لتعليمات العلاج فأحيانا يرفض الفرد أن يطبق إجراءات للتوقف عن التدخين أو تخفيض الوزن، لكنه يوافق على استخدام تعليمات الضبط الذاتي من خلال البرنامج الذي يقوم بتطبيقه.
٤. يزيد من التقييم المتعلم من الإرشاد إلى البيئة، ومن المواقف المشككة إلى المواقف غير المشككة. (محمد طلبة، ٢٠١٨، ص ٢٠٨)

(٣) مراحل الضبط الذاتي

تشمل عملية ضبط الذات على ثلاث مراحل أساسية:

- ١- مرحلة المراقبة الذاتية: تضمن وصف وتحديد دقيق وحذر لسلوك الفرد، وهنا ينتبه الفرد بشكل متعمد لسلوكياته، ويجمع معلومات حول الأسباب التي توجه سلوكه وخاصة السلوك الذي يرغب بتعديله.
- ٢- مرحلة ضبط المثيرات: يضع الفرد معايير أو توقعات لما يجب أن يكون عليه سلوكه وفق المعلومات التي حصل عليها في مرحلة المراقبة الذاتية، وتتم في هذه المرحلة أيضاً عملية مقارنة بين المعلومات التي حصل عليها الفرد من خلال مراقبته لسلوكه وبين المعايير التي وضعها لهذا السلوك.
- ٣- مرحلة التعزيز الذاتي: تعتبر هذه المرحلة من المراحل الأساسية والهامة في عملية ضبط الذات وهي تشمل على عمليات دافعية، فإما أن يحصل الفرد على

المكاسب نتيجة سلوكه الصحيح ويقوم بتعزيز ذاته، أو يعاقب ذاته نتيجة فشله في تحقيق أهدافه. (لمياء بيومي، ٢٠١٤، ص ٣٩٨)

(٤) أسس ومقومات الضبط الذاتي:

تقوم استراتيجيات الضبط الذاتي على مجموعة من الأسس وتتمثل فيما يلي:

- ١- أن الكثير من السلوكيات لا يكون من السهل تعديلها من جانب أشخاص غير المسترشد (المريض نفسه) مثل الغضب أو العدوان وبعض هذه السلوكيات تؤدي إلى شعور المريض بعدم الارتياح رغم أن بعضها لا يلاحظه الآخرون.
- ٢- أن المواقف الخاصة بالمشكلات السلوكية ترتبط عادة بشكل وثيق مع ردود الفعل الذاتية ومع بعض الأنشطة المعرفية (العقلية) مثل التفكير، والتخيلات، أو التخطيط وهذه السلوكيات لا يمكن التعرف عليها عن طريق الملاحظة المباشرة، فإذا كان لدي الفرد مخزون سلوكي متصرف على أساس من أفكاره، فإن تغيير الاستجابات المعرفية يصبح المهمة الأولى في عملية المساعدة، ولكي تراقب هذه السلوكيات وتغيرها فإن المرشد عليه أن ينقل المسؤولية الأساسية للمسترشد.
- ٣- أن تغيير السلوك أمر صعب، وغالبًا ما يكون غير سار، وكثير من المسترشدين يبحثون عن المساعدة، ولكنهم في الغالب لا يملكون الدافعية لتغيير السلوك بقدر ما يكون دافعهم هو التحقيق من المضايقات الحالية دون تعديل نمط حياتهم، ولهذا فإن الهدف الأول في برامج ضبط الذات مساعدة المسترشد على تكوين دافعية للعلاج وتعديل السلوك. (أسامة فاروق، ٢٠١٧، ص ٣٣)
- ٤- يؤكد باندورا أن الأفراد يمتلكون القدرة على الضبط الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك. (سعد العبدلي، ٢٠٠٩، ص ٣٢)

٥- إن الفائدة من برامج تعديل السلوك لا تكمن فقط في إزالة أعراض المشكلة، وإنما يجب أن يتعلم المسترشد في العلاج مجموعة من المهارات التي يمكن تعميمها مثل استجابات المواجهة وتقدير المواقف، ونتائج السلوك، وتنمية قواعد للسلوك تناسب مواقف المشكلات، والتي تساعد المسترشد على التعامل مع المشكلات في المستقبل بشكل أفضل مما اعتاد أن يتعامل به معها في الماضي.
(نايفة الشوبكي، ٢٠١٦، ص ١٩٣)

(٥) أهمية الضبط الذاتي وتأثيره على الأفراد:

من أهم ما يميز الضبط الذاتي مايلي:

- ١- تتميز استراتيجية الضبط الذاتي عن غيرها من الاستراتيجيات بأنها تتم من قبل الفرد نفسه، ولا تحتاج إلي تكلفة مادية فإذا اكتسب الفرد مهارات هذه الاستراتيجية، فإنه يستطيع التحكم في انفعالاته، ومشاعره، وأفكاره الخاصة، ومن ثم تطبيق هذه الاستراتيجية في العديد من المواقف والمشكلات التي تواجهه. (نور الرمادي، ٢٠٠٦، ص ٢٨٥)
- ٢- يساعد الضبط الذاتي علي زيادة وعي الفرد للأفكار السلبية التي تؤثر في أدائه وزيادة فاعليته في تقييم المواقف والوقوف علي الأسباب الحقيقية للأحداث. (نور الرمادي، ٢٠٠٦، ص ٢٨٥)
- ٣- فضلاً عن ذلك فإن تلك الاستراتيجية ذات أهمية بالغة في كونها بديلاً عن المعالجة بالعقاقير والكيماويات. (افتخار علي، ٢٠١٤، ص ٢٣).

(٦) أنواع الضبط الذاتي:

قسم محمد الشناوي وآخرون الضبط الذاتي إلي نوعين:

- ١- ضبط الذات المتصل باتخاذ قرار، وفيه يواجه الفرد اختيار بين الهروب من مواقف مضايق له، وبين الإقدام علي هذا الموقف والذي له نتائج أفضل في

المدى البعيد، ويختار الفرد أن يترك الهروب ويقدم علي الموقف، وفي هذه الحالة فإن إتخاذ القرار ينهي التابع السلوكي.

٢- ضبط الذات الممتد، وهو الذي يتضمن سلسلة مستمرة من القرارات للمحافظة علي سلوك غير مفصل أساساً لصالح تتابع سلوكي بعيد المدى. (مها أحمد، ٢٠١٨، ص ٣٥)

٣- أساليب الضبط الذاتي:

تناول كانفر (Kanfer 1976) في (مني أبو زيد، ٢٠١٨، ص ٣٣٤) أهم

أساليب الضبط الذاتي ومن أهمها:

١- رؤية الذات: هي عملية تتطلب من الفرد ملاحظة سلوكه الخاص، والمواقف، والأسباب التي تؤدي إلي ظهور هذا السلوك، وكذلك إدراك الفرد لنتائج سلوكه.
٢- تقييم الذات: وهي عملية تعتمد على قيام الفرد بالمقارنة بين سلوكه في موقف معين والمحك الداخلي الذي يرتضيه الفرد لهذا السلوك، وهذا المحك يشق من مصادر متنوعة.

٣- تدعيم الذات: الذي يعد عملية لاحقة للتدعيم الخارجي، وفي أحياناً آخري بديلاً له إذ أنه تنظيم مكافأة أو عتاب للذات سواء كان ذلك بصورة مادية أو معنوية والتي يقدمها الفرد لذاته ويمكن التسليم بأنها الميكانيزم الأساسي في التحكم الذاتي في السلوك، ويضيف إلى ذلك أن القاعدة الأساسية لفهم عملية التحكم الذاتي في السلوك تعتمد على تصور أن الأفراد يتحكمون في سلوكهم الخاص بنفس الطريقة التي يحكم فيها أحد أعضاء الجسم عضو آخر. (هبه الله حماد، ٢٠١٧، ص ٢٩٠)

كما أكد (بيبر) على أن استخدام استراتيجية الضبط الذاتي تؤدي إلى التحكم في انفعال الغضب وإدارته، وذلك لأن الفرد يستطيع أن يقيم نفسه بنفسه ويتعرف علي مدى تقدمه في السيطرة علي انفعاله. (نجلاء أبو سليمة، ٢٠١٠، ص ٤٤٤ - ٤٤٥)

٤- مشكلات الضبط الذاتي:

تتمثل تلك المشكلات فيما يلي:

(١) مشكلات الإفراط السلوكي:

هي إحدى أنواع مشكلات الضبط الذاتي والتي تعني القيام بشئ ما بشكل مفرط أو مبالغ فيه مثل الشره في تناول الطعام أو المشاهدة المفرطة للتلفزيون تؤدي كل هذا الإفراط السلوكي إلى مدعمات فورية مثل المذاق الجيد للطعام أو المشاهدة الممتعة للتلفزيون.

(٢) مشكلات عدم الكفاية السلوكية أو العجز السلوكي:

وهو نوع آخر لمشكلة الضبط الذاتي من الاستجابات التي هي في حاجة إلي أن تزداد وتؤدي هذه السلوكيات في الغالب إلي عقوبات صغيرة فورية وعلي الرغم من أنه قد تتواجد نتائج إيجابية إذا ما تواجدت هذه السلوكيات أو نتائج سلبية كبيرة إذا لم تتواجد فإن كلاً من هذه النتائج يكون في الغالب غير فعال وذلك لما يلي:

أ. تكون العقوبات صغيرة وذلك في مقابل مدعمات تكون واضحة فقط إذا ما تراكت.

ب. يكون العقاب صغيراً وفوري للسلوك وذلك في مقابل كبير وفوري.

ج. يكون العقاب صغير فوري للسلوك وذلك في مقابل عقاب كبير متأخر إذا لم يتواجد السلوك. (نسيمة بن عمر، ٢٠١٩، ص ٢٤٢)

رابعاً مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

ظل الطفل المعاق و احتياجاته لفترة طويلة هو مركز الاهتمام للقائمين بالإرشاد و أخصائي الرعاية وتتوسع هذه الاحتياجات من احتياجات إرشادية لرعاية الطفل، ومعرفته للتعرف على أفضل الطرق للتعامل مع الطفل، و احتياجات معلوماتية لمعرفة معلومات أكثر عن طبيعة الإعاقة التي أصابت الطفل وأسبابها،

واحتياجات نفسية و تربوية وتعليمية ومهنية مرتبطة بتنشئة الطفل و مستقبله؛ لذا فإن مقدم الرعاية هو من:

١- يقوم بتقديم الخدمة استنادا على الوضع الوظيفي والمهني والتي تدخل ضمن مسؤوليته.

٢- يقدم خبرة على مستوى أعلى، يلبي حاجات الطفل الأساسية خلال اللقاءات مع الأسرة.

المتابعة الجيدة للطفل منذ البداية وملاحظة نموه والتغيرات الحادثة.

٣- تقديم الحاجات الأساسية من تعليمية ولغوية وطبية ونفسية اجتماعية للطفل خلال مراحل تعلمه في مسارات التربية الخاصة.

٤- تيسير الخدمة، وربما تأخذ وضع تقديم الخدمة المباشرة- وقد تصبح وسيلة للتحكم أو الاعتمادية .

٥- يكون مهتم بالجميع مهما اختلفت الإعاقات. (إيمان الكاشف، ٢٠٢٠، ص١٥).

دراسات سابقة:

تتضمن الدراسات السابقة ثلاث محاور أساسية وهي الذكاء الوجداني والضبط

الذاتي والادراك الاجتماعي وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

المحور الأول: يتناول هذا المحور دراسات تناولت الذكاء الوجداني:

دراسة إيمان محمد كامل (٢٠٠٩):

واهتمت بمدي فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الذكاء العاطفي لدي عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلم ومعلمة لمرحلة التعليم الأساسي تم اختيارهم من مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية، والذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الذكاء العاطفي، وتراوح أعمارهم ٢٣-٢٥ عاماً،

وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوي "0.01" بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في الذكاء العاطفي، بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوي "0.01" بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، للمجموعة التجريبية في الذكاء العاطفي، وذلك لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، في الذكاء العاطفي، بعد فترة المتابعة، لصالح المجموعة التجريبية.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً، بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي وما بعد فترة المتابعة، للمجموعة التجريبية، في الذكاء العاطفي.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً، بين متوسطي درجات الإناث والذكور في الذكاء العاطفي بعد تطبيق البرنامج.

دراسة أماني إدريس (٢٠٠٨):

هدفت إلي دراسة أثر برنامج إرشادي نفسي يستند إلي الذكاء العاطفي علي زيادة التوافق الانفعالي والدراسي ودافعية الانجاز لدي طلاب الجامعات والمعاهد العليا بولاية الخرطوم، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات والمعاهد العليا بولاية الخرطوم، واختبرت العينة العشوائية (٩٠) طالبا وطالبة منهم ٤٥ تجريبية و ٤٥ ضابطة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة احصائية في التوافق الانفعالي والتوافق الدراسي ودافعية الانجاز بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة خالد عبد القادر يوسف أحمد (٢٠٠٧):

فعالية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة، شملت العينة (٢١) طالبا وطالبة من طلاب دبلوم المهنية شعبة التربية الخاصة بكلية التربية قنا جامعة جنوب الوادي تمثل مجموعة تجريبية وقد تم إجراء المعالجة التجريبية عليها. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- هناك فروق دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء العاطفي عند مستوي (٠.٠١) لصالح القياس البعدي وهذا يدل على فاعلية برنامج تنمية الذكاء العاطفي.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الضغوط النفسية اليومية عند مستوي (٠.٠١) لصالح القياس البعدي وهذا يدل على فاعلية برنامج تنمية الذكاء العاطفي في خفض وتقليل ومواجهة الضغوط النفسية اليومية التي يتعرض لها أفراد عينة الدراسة.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الرضا عن العمل عند مستوي (٠.٠١) لصالح القياس البعدي وهذا يدل على فاعلية برنامج تنمية الذكاء العاطفي في زيادة ورفع الرضا عن العمل والتوافق المهني لدي أفراد عينة الدراسة.

٤- يوجد مسار دال لمكوني الذكاء العاطفي (التقدير والتعبير الوجداني، التنظيم الوجداني) على متغير الضغوط النفسية اليومية، كما يوجد مسار دال لمكون الذكاء العاطفي (استعمال الوجدان) على متغير الرضا عن العمل.

دراسة ليلى بنت عبد الله السليمان المزروع (٢٠٠٥):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء من طالبات جامعة أم القرى، حيث تم اختيارهن عشوائيا، وقد تراوحت أعمارهن بين (١٧/٢٤) سنة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام

الدراسي ١٤٢٦/٤٢٥هـ حيث طبق عليهم مقياس فاعلية الذات إعداد فان ماك، والدافع للإنجاز إعداد قطامي، والذكاء العاطفي إعداد منصور وآخرون، وبعد تحليل بيانات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، واختبارات (T- test) لإيجاد دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسطات أسفرت الدراسة عنها.

المحور الثاني: يتناول هذا المحور دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي

دراسة بلسم عسل (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإدراك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. والتعرف على مستوى الحرمان العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. بالإضافة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدراك الاجتماعي والحرمان العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وقد تحدد البحث الحالي طلبة الصف الرابع (العلمي - الأدبي) وكلاً الجنسين لمدارس الإعدادية (البنين والبنات) للمديريات في العامة في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥.

إجراءات البحث:

١- قام الباحث بتبني مقياس السلوك الفوضوي للباحث (سهيل ٢٠٠٧) كما تم تبني مقياس الفشل المعرفي للباحث (الكعبي ٢٠١٣) بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة على فقراتهما.

٢- تم تطبيق المقياسي علاه على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بلغت (١٦٠) طالب وطالبة. وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- أ. أظهرت نتائج البحث أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم إدراك اجتماعي.
- ب. بينت نتائج البحث أن طلبة المرحلة الإعدادية لا يعانون من الحرمان العاطفي.

ج. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة بين الإدراك الاجتماعي والحرمان العاطفي لطلبة الإعدادية. وقد قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

دراسة ريم الكنانى (٢٠١٣):

لقد استهدف البحث الحالي ما يأتي:

- ١- قياس الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- المقارنة في الإدراك الاجتماعي وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).
- ٣- المقارنة في الإدراك الاجتماعي وفق متغير التخصص (علمي- إنساني).
- ٤- قياس أسلوب التعقيد- البساطة المعرفية لدى طلبة الجامعة.
- ٥- المقارنة في أسلوب التعقيد- البساطة المعرفية وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).
- ٦- المقارنة في أسلوب التعقيد- البساطة المعرفية وفق متغير التخصص (علمي- إنساني).
- ٧- إيجاد العلاقة بين الإدراك الاجتماعي وأسلوب التعقيد- البساطة المعرفية لدى طلبة الجامعة. وتحقيقاً لأهداف هذا البحث قامت الباحثة ببناء اختبار لكل من متغيري الإدراك الاجتماعي وأسلوب التعقيد- البساطة المعرفية، وبعد استخراج الصدق والثبات والقوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لكل من الأداتين، ومن ثم تطبيقها على عينة بلغت ٤٨٠ طالباً وطالبة جامعيين تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات الاختيار المتساوي من ٦ كليات في جامعة واسط وهي: العلوم والهندسة والطب العام والآداب والتربية والقانون، موزعين بالتساوي وفق متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- ١- يتصف طلبة الجامعة بالإدراك الاجتماعي.
- ٢- لا يختلف الذكور عن الإناث من طلبة الجامعة في الإدراك الاجتماعي.
- ٣- لا يختلف طلبة الأقسام العلمية عن طلبة الأقسام الإنسانية من طلبة الجامعة في الإدراك الاجتماعي.
- ٤- يتصف طلبة الجامعة بالتعقيد المعرفي.
- ٥- لا يختلف الذكور عن الإناث من طلبة الجامعة في أسلوب التعقيد- البساطة المعرفية.
- ٦- لا يختلف طلبة الأقسام العلمية عن طلبة الإنسانية من طلبة الجامعة في أسلوب التعقيد- البساطة المعرفية.
- ٧- هناك علاقة موجبة بين الإدراك الاجتماعي وأسلوب التعقيد- البساطة المعرفية لدى طلبة الجامعة.

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- تضمين المناهج الدراسية في الجامعات ما يساعد على تنمية الإدراك الاجتماعي وأسلوب التعقيد- البساطة إلى مستويات أعلى بهدف التفاؤل والأمل في المستقبل للأجيال القادمة.
- ٢- الإكثار من السفرات العلمية والترفيهية لمعالجة هذه المشكلات التي تتعلق بالانطواء وتنمية متغيري الإدراك الاجتماعي وأسلوب التعقيد- البساطة المعرفية.
- ٣- تفعيل دور الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة وذلك من خلال إعداد الكوادر العلمية المؤهلة، فضلا عما يتطلبه الإرشاد من إمكانات مادية وعلمية لأداء دوره في نمو متغيري هذا البحث.

٤- قيام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، بدورها في توعية الشباب الجامعي بالمخاطر التي تتجم عن الانطواء والبساطة المعرفية على صعيد الكم والنوع من أجل الوصول إلى المعالجات لهذه المشكلات.

في ضوء نتائج البحث الحالي اقترحت الباحثة إجراء دراسات علمية لاحقة تتناول:

١- علاقة الإدراك الاجتماعي وأسلوب التعقيد-البساطة المعرفية بمتغيرات ديموغرافية ونفسية لم يتناولها هذا البحث كالمستوى الاقتصادي-الاجتماعي وموقع السكن (ريف- حضر) والذكاء والكآبة والاحترق النفسي والانتباه والتعصب.

٢- مراحل دراسية وشرائح اجتماعية متعددة تتصدى لمتغيري البحث الحالي ومقارنة نتائجها مع نتائج هذا البحث.

٣- أثر البرامج التدريبية والإرشاد في الإدراك الاجتماعي أو أسلوب التعقيد-البساطة المعرفية

المحور الثالث: يتناول هذا المحور دراسات تناولت الضبط الذاتي

دراسة صهيب خالد التخانية ٢٠١٩:

هدفت الدراسة الحالية إلي التحقق من فعالية برنامج إرشادي مستند إلي العلاج بالفني في تنمية الضبط الذاتي والحد من السلوكيات التمردية لدي عينة من الطلبة الصف الخامس ولتحقيق أهداف الدراسة ثم اختيار عينة قصدية مكونة من (٢٥) طالبًا من طلبة الصف الخامس في مدارس محافظة الكرك وتقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية (١٣) طالبًا وضابطة (١٢) طالبًا وتم تطوير مقياسين للضبط الذاتي والسلوك النمري وتم التحقق من خصائصها السيكوماترية وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فعالية للبرنامج الإرشادي القائم علي العلاج بالفن في تنمية الضبط الذاتي وتخفيض السلوكيات التمردية وأن البرنامج الإرشادي قد عمل علي تحسن الطلاب بعد شهر من المتابعة وبناء علي نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات منها

استخدام البرنامج الإرشادي مع الطلبة العنيد بين تميته الضبط الذاتي والحد من السلوكيات التمردية لديهم.

دراسة إبراهيم باجس معالي ٢٠١٥

هدفت الدراسة إلي تعرف فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الضبط الذاتي وخفض العزلة لدي الطلبة المراهقين. تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا من الصف العاشر في مدرسة ثانوية في مدينة عمان حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تلقت تدريبا لتحسين الضبط الذاتي وخفض العزلة لمدة (٨) أسابيع بمعدل لقاء أسبوعياً مدة كل لقاء حصة صفية بينما لم تخضع المجموعة الضابطة لأي برنامج. وقد تم تطبيق مقياس الضبط الذاتي ومقياس العزلة على جميع أفراد الدراسة كمقياس قياس ثم تتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية وبعد انتهاء تطبيق البرنامج ثم إعادة تطبيق أداتي الدراسة على جميع أفراد الدراسة كاختبار بعدي ثم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لاستقصاء أثر المعالجة التجريبية وأظهرت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية تحسنت بشكل دال إحصائياً مقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة في تحسين الضبط الذاتي ولم تظهر فروق بين المجموعتين في سلوك العزلة.

دراسة بهجت عبد المجيد أبو سليمان ٢٠١٤

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي جمعي في التدريب علي الضبط الذاتي في خفض الضغوط النفسية لدي عينة من طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم من الذين يعانون من ضغط نفسي عال بناء علي درجاتهم علي مقياس الضغط النفسي وقد اعتبرت درجاتهم قياساً قلياً ثم وزعوا عشوائياً إلي مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقي أفرادها التدريب علي أسلوب الضبط الذاتي ومجموعة ضابطة لم يتلق أفرادها أي نوع من أنواع المعالجة وتم تدريب أفراد المجموعة التجريبية لمدة ثماني جلسات وبعد انتهاء المعالجة مباشرة أخذ القياس

البعدي للمجموعة التجريبية لمدة ثماني جلسات وبعد انتهاء المعالجة مباشرة أخذ القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبعد أسبوعين من انتهاء المعالجة أخذ القياس المؤجل (الاحتفاظ للمجموعة التجريبية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha = 0.05)$ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوي الضغط النفسي علي مستوي الأداة ومجالاتها لصالح المجموعة التجريبية في حين لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha = 0.05)$ في مستوي الضغط النفسي بين القياس البعدي والقياس المؤجل (الاحتفاظ) علي مستوي الأداة ومجالاتها.

دراسة افتخار مزهر علي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلي بناء مقياس الضبط الذاتي لطالبات المرحلة المتوسطة، قياس الضبط الذاتي لدي طالبات المرحلة المتوسطة. تكونت عينة البحث من طالبات المرحلة المتوسطة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية اذا بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالبة قامت الباحثة ببناء مقياس الضبط الذاتي بعد إطلاعها علي الادبيات والدراسات السابقة وتضمن المقياس (٣٠) فقرة بصفته النهائية كما تحققت الباحثة من الخصائص القياسية للمقياس والمتمثلة بالصدق والثبات وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما: الصدق الظاهري وصدق البناء واستخراج الثبات بطريقتين هما: إعادة الاختيار (٠.٩٥) والفاكر ونباح (٠.٨٤) ولمعالجة بيانات البحث تم الاعتماد علي عدة وسائل إحصائية منها: (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار الثنائي T.lest والوسط الحسابي والانحراف المعياري).

تعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما تم عرضه من أدبيات ودراسات سابقة في هذه الدراسة، يمكن التأكيد على النقاط التالية:

١. ندرة الدراسات التي استهدفت قياس الذكاء الوجداني وعلاقته بالضبط الذاتي

- والادراك الاجتماعي لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. كشفت الدراسات التي استهدفت الذكاء الوجداني عن وجود احتياج واضح لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والضبط الذاتي والادراك الاجتماعي لدي الفئة موضوع الدراسة وضرورة الاهتمام بتلك المتغيرات.
٣. أظهرت الدراسات أن الذكاء الوجداني له أثره على متغيرات مختلفة و فئات مختلفة مما يسهم في ضرورة قياس العلاقة بين متغيرات البحث الحالي مع الذكاء الوجداني لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من أهمية.

فروض الدراسة:

- في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها والإطار المفاهيمي للدراسة، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة، أمكن صياغة الفروض:
- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الإدراك الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الإدراك الاجتماعي.
- ٤- يمكن التنبؤ بالضبط الذاتي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني.

٥- يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن دلالة العلاقة بين كل من الذكاء الوجداني والضبط الذاتي والإدراك الاجتماعي لدى مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجتمع الدراسة:

مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة العاملين في مراكز رعاية هذه الفئة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) فرد من مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من مراكز متخصصة لرعايتهم.

أداة البحث:

تم تحديد أدوات البحث المستخدمة في:

١. مقياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة، إعداد أمل عثمان ٢٠١٦م.
٢. مقياس الضبط الذاتي إعداد فلاح عبد الحسين المحزم ٢٠١٨.
٣. مقياس الإدراك الاجتماعي إعداد رشا حسن، خديجة جاسم، دموع عبد الله، رتاج حمزة ٢٠١٧.

عرض النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني" قامت الباحثة باستخدام الاسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون فكانت النتائج كما بالجدول (١):

الدرجة الكلية	عوامل خارجية	عوامل داخلية	الضبط الذاتي الذكاء الوجداني
	**٠,٧١	**٠,٦٣	فهم مشاعري وانفعالاتي
	**٠,٨٤	**٠,٥٨	فهم مشاعر وانفعالات الآخرين
**٠,٦٧			الدرجة الكلية

(**) دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١) أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الضبط الذاتي والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني (٠,٦٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وحيث أن قيمة معامل الارتباط موجبة فإنها تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضبط الذاتي والذكاء الوجداني لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن ثم فإن الفرض الأول لم يتحقق، حيث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني، ومن ثم فإن الفرض الأول يصبح على النحو التالي:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني". وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلي أن

عينة الدراسة وهي من مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تعرضوا لمواقف تعزز من امتلاكهم القدرة على تنظيم انفعالاتهم، وأن الذكاء الوجداني يجعلهم يدركون أهمية مواجهة مشكلات عملهم بطريقة ايجابية مما يجعلهم قادرين على ضبط ذواتهم وقدرتهم على استخدام أحد الاستراتيجيات الهامة في الضبط الذاتي وهي استراتيجية لوم الذات وهذا وفقا لدراسة سعد المشوح، محمد الوهطه (٢٠١٥، ص ٥٠).

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الإدراك الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني"

قامت الباحثة باستخدام الاسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون فكانت

النتائج كما بالجدول (٢):

الدرجة الكلية	الانطباعات عن الآخرين	إصدار الأحكام	الإدراك الاجتماعي الذكاء الوجداني
	**٠,٦٤	**٠,٦١	فهم مشاعري وانفعالاتي
	**٠,٧٩	**٠,٧٢	فهم مشاعر وانفعالات الآخرين
**٠,٧٤			الدرجة الكلية

(**) دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني (٠,٧٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وحيث أن قيمة معامل الارتباط موجبة فإنها تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدراك الاجتماعي والذكاء الوجداني لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن ثم فإن الفرض الثاني لم يتحقق، حيث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة

على مقياس الإدراك الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني، ومن ثم فإن الفرض الثاني يصبح على النحو التالي:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الإدراك الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني". وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلي أن مقدمي الرعاية يمتلكون ذكاء وجداني بشكل أفضل مما يجعلهم قادرين علي إدراك وحل المشكلات الاجتماعية بصورة أفضل ويمتلكون وادراكاً اجتماعياً بشكل أفضل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Lepage-Less,1997) ودراسة براون (Brown,1999) ودراسة لو (Lu,2000) ودراسة (Woitaszewski,2001) في: (سعد المشوح، محمد الوهطه (٢٠١٥)، ص ٨٠)، و أكد حامد زهران (٢٠٠٠) أن الادراك الاجتماعي عملية وجدانية تتضمن مشاعر التواصل والمحبة والميل والتقبل أو مشاعر الكره والبغضاء ويلاحظ أن الفرد يميل إلي إدراك الأفراد الآخرين الذين يتعاطف معهم وجدانياً بصورة إيجابية وعلي نحو يختلف عن إدراكه للأفراد الذين يكون شعوره الوجداني معهم بصورة سلبية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الإدراك الاجتماعي" قامت الباحثة باستخدام الاسلوب الإحصائي معامل الارتباط بيرسون فكانت النتائج كما بالجدول (٣):

الدرجة الكلية	عوامل خارجية	عوامل داخلية	الضبط الذاتي
			الإدراك الاجتماعي
	**٠,٥٤	**٠,٧٧	إصدار الأحكام
	**٠,٦٤	**٠,٥٧	الانطباعات عن الآخرين
**٠,٥٩			الدرجة الكلية

(**) دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الضبط الذاتي والدرجة الكلية لمقياس الإدراك الاجتماعي (٠,٥٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وحيث أن قيمة معامل الارتباط موجبة فإنها تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضبط الذاتي والإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن ثم فإن الفرض الثالث لم يتحقق، حيث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الإدراك الاجتماعي، ومن ثم فإن الفرض الثالث يصبح على النحو التالي:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الضبط الذاتي ودرجاتهم على مقياس الإدراك الاجتماعي". وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلي مدي ادراك مقدمي الرعاية اجتماعياً ونفسياً، وقدرتهم علي تحمل الضغوط والمواقف الصعبة وكيفية التعامل مع تلك الفئة مماأدي إلي بهم إلي ضبط ذواتهم وتنظيمهم الجيد لسلوكياتهم.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "يمكن التنبؤ بالضبط الذاتي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن إمكانية التنبؤ بالضبط الذاتي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني، فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٤):

جدول (٤): نتائج التنبؤ بالضبط الذاتي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني

معامل التحديد R ²	اختبار (ت)		اختبار (F)		معادلة الانحدار		المتغير المستقل الذكاء الوجداني	
	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	الخطأ المعياري	المعاملات B		
٠,٤١	٠,٠١	١١,٦٥	٠,٠١	١٦,٨	٣,٣٩	٣٩,٥٨	الثابت	عوامل داخلية
	٠,٠١	١٢,٠٧			٠,٦٣	٠,٦٧	فهم مشاعري وانفعالاتي	
	٠,٠١	١٠,٥٢			٠,٧١	٠,٥٨	فهم مشاعر وانفعالات الآخرين	
٠,١٨	٠,٠١	٩,٤٩	٠,٠١	١٢,٥	٤,٨٩	٤٦,٤٨	الثابت	عوامل خارجية
	٠,٠١	٨,٥٤			٠,٩١	٠,٤٩	فهم مشاعري وانفعالاتي	
	٠,٠١	١١,٧١			١,٠٢	٠,٧٢	فهم مشاعر وانفعالات الآخرين	
٠,٤	٠,٠١	١٣,٧	٠,٠١	١٤,٤	٦,٢٨	٨٦,٠٧	الثابت	الدرجة الكلية
	٠,٠١	١١,٣٢			٠,٥١	٠,٥٦	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٤) أن:

نسبة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ ببيد العوامل الداخلية في الضبط الذاتي بلغت (٤١%)، بينما بلغت نسبة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ ببيد العوامل الداخلية في الضبط الذاتي (١٨%)، وبلغت نسبة إسهام الدرجة الكلية للذكاء الوجداني في التنبؤ بالدرجة الكلية للضبط الذاتي (٤٠%)، وجميعها قيم دالة

إحصائياً كما يتضح من قيمة (ف) ومستوى دلالتها، ويمكن صياغة معادلات التنبؤ كما يلي:

- العوامل الداخلية = $٣٩,٥٨ + ٠,٦٧$ فهم مشاعري وانفعالاتي + $٠,٥٨$ فهم مشاعر وانفعالات الآخرين.

- العوامل الخارجية = $٤٦,٤٨ + ٠,٤٩$ فهم مشاعري وانفعالاتي + $٠,٧٢$ فهم مشاعر وانفعالات الآخرين.

الضبط الذاتي = $٨٦,٠٧ + ٠,٥٦$ الذكاء الوجداني.

ومن ثم فإن الفرض الرابع قد تحقق أي أنه "يمكن التنبؤ بالضبط الذاتي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني لديهم".
ومن ثم فإن الفرض الرابع يتحقق أي أنه يمكن التنبؤ بالضبط الذاتي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني لديهم.
وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلي أن الضبط الذاتي يتوقف علي الوعي الذاتي واستخدام الوعي بالمشاعر حيث يتم الاحتفاظ بمرونة وتوجيه السلوك في نهج ايجابي، أي أن الضبط الذاتي يختص بالتعامل مع رد الفعل الشعوري تجاه الموقف والأشخاص. وما أن تدرك المشاعر يتضح أفضل مايمكن القيام به من الاجراءات اتجاه ضبط الذات.

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني".
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن إمكانية التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني، فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٥):

جدول (٥): نتائج التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات

الخاصة من خلال الذكاء الوجداني

معامل التحديد R ²	اختبار (ت)		اختبار (F)		معادلة الانحدار		المتغير المستقل الذكاء الوجداني	المتغير التابع الإدراك الاجتماعي
	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	الخطأ المعياري	المعاملات B		
٠,٢٥	٠,٠١	٦,٥٤	٠,٠١	١٠,٤	١,٣٥	٨,٨٦	الثابت	إصدار الأحكام
	٠,٠١	١١,٤٦			٠,٢٥	٠,١٢	فهم مشاعري وانفعالاتي	
	٠,٠١	١٠,٢٧			٠,٢٨	٠,٣٦	فهم مشاعر وانفعالات الآخرين	
٠,١٩	٠,٠١	٥,٠٧	٠,٠١	١٢,٦	٢,٢٤	١١,٣٦	الثابت	الانطباعات عن الآخرين
	٠,٠١	٩,٧١			٠,٤٢	٠,٢٩	فهم مشاعري وانفعالاتي	
	٠,٠١	٧,٥			٠,٤٧	٠,٢٧	فهم مشاعر وانفعالات الآخرين	
٠,٣	٠,٠١	٦,٣	٠,٠١	١١,٤	٣,٢٦	٢٠,٥٢	الثابت	الدرجة الكلية
	٠,٠١	٩,٢٧			٠,٢٦	٠,٤٧	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٥) أن:

نسبة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ ببعيد إصدار الأحكام في الإدراك الاجتماعي بلغت (٢٥%)، بينما بلغت نسبة إسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ ببعيد الانطباعات عن الآخرين في الإدراك الاجتماعي (١٩%)، وبلغت نسبة إسهام الدرجة الكلية للذكاء الوجداني في التنبؤ بالدرجة الكلية للإدراك الاجتماعي (٣٠%)، وجميعها قيم دالة إحصائياً كما يتضح من قيمة (ف) ومستوى دلالتها، ويمكن صياغة معادلات التنبؤ كما يلي:

- إصدار الأحكام = ٨,٨٦ + ٠,١٢ فهم مشاعري وانفعالاتي + ٠,٣٦ فهم مشاعر وانفعالات الآخرين.

الانطباعات عن الآخرين = ١١,٣٦ + ٠,٢٩ فهم مشاعري وانفعالاتي + ٠,٢٧ فهم مشاعر وانفعالات الآخرين.

الإدراك الاجتماعي = ٢٠,٥٢ + ٠,٤٧ الذكاء الوجداني.

ومن ثم فإن الفرض الخامس قد تحقق أي أنه "يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني لديهم".

ومن ثم فإن الفرض الخامس تحقق أي أنه يمكن التنبؤ بالإدراك الاجتماعي لدى مقدمي الرعاية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني لديهم. وترجع الباحثة تلك النتيجة استنادا علي الدراسة التي اجرتها باربي وآخرون (Barbey,A., Colom,E,Paul,E, Chau,A, Solomon,J& Grafman,H, 2014,P.12) والتي تثبت أن مناطق القشرة الأمامية (الجزء الأمامي من الدماغ) والقشرة الجدارية (الجزء العلوي من الجمجمة) يساعد في المشاركة في حل النزاعات الاجتماعية اليومية وأن الروابط العصبية التي تعتبر أساسية لمهارات التعامل مع الآخرين ولكن درجة التداخل كانت كبيرة حيث تشير النتائج إلي وجود بنية متكاملة لمعالجة المعلومات، وأن المهارات الاجتماعية تكمن في الآليات المخصصة للذكاء العام والعاطفي، لذا فإنه يمكن التنبؤ بالادراك الاجتماعي لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الذكاء الوجداني.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم مجموعة من المقترحات:

- ١- عقد دورات تدريبية لزيادة الادراك الاجتماعي والاهتمام والضبط ال لذي طلاب الجامعة بمختلف تخصصاتها.
- ٢- الاهتمام بالادراك الاجتماعي باعتباره متغيرا هاما يعمل علي ضبط السلوك، ومساعدة الفرد علي التكيف مع الظروف المحيطة به.
- ٣- العمل علي توفير بيئة نفسية صحية تتسم بالخبرات الايجابية سواء في المنزل أو المدرسة أو الجامعة؛ حيث تلعب الخبرات دوراً هاماً في تشكيل التحيز المعرفي للفرد.

بحوث مقترحة:

- اقتصرت الدراسة الحالية على الكشف عن العلاقة التنبؤية للذكاء الوجداني والضبط الذاتي والادراك الاجتماعي لدي مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن اقتراح عدد من الدراسات والبحوث التي تفيد الباحثين في مجال علم النفس والتربية الخاصة، ومنها:
- ١- إجراء مزيد من الدراسات تتناول علاقة الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الأخرى والتنبؤ بها مع فئة مقدمي الرعاية.
 - ٢- تصميم برامج تدريبية لزيادة الادراك الاجتماعي لدي معلمي التربية الخاصة تستند في فلسفتها إلي الذكاءات المتعددة لديهم.
 - ٣- تصميم برامج إرشادية لحل مشكلات مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق الضبط الذاتي لديهم بصورة جيدة.
 - ٤- تصميم برامج تدريبية متنوعة لعينة البحث لما لهم من تعاملات مختلفة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم لتحسين جودة الحياة لديهم.
 - ٥- اجراء مزيد من الدراسات حول التنشئة الاسرية وعلاقتها بضبط الذات لدي

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- الاهتمام بدراسة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط والادراك الاجتماعي وضبط الذات لدي فئة مقدمي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

آدم إبراهيم حسن محمود (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدي طلاب المرحلة الثانوية محلية بحري بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.

إبراهيم باجس المعالي (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الضبط الذاتي وخفض العزلة لدي الطلبة المراهقين. مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، ٤٢ (١)، ص ص ٧٩-٩٠.

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١٠). تعديل السلوك الإنساني- كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أسامة فاروق (٢٠١٧). تعديل وبناء السلوك الإنساني للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أسعد بن عبد الله أبو هاشم (٢٠٠٧). فعالية التدريب علي الضبط الذاتي في خفض السلوك العدوانى لدي عينة من الاحداث في دار الملاحظة الاجتماعية. رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة.

إفتخار مزهر علي (٢٠١٤). بناء مقياس الضبط الذاتي لدي طالبات المرحلة المتوسطة، كلية التربية الأساسية. جامعة ديالى.

أم الخير بدوي (٢٠١٧). التفاعل الاجتماعي الأسري والتوافق النفسي الاجتماعي للأفراد: التحديات والآثار. مجلة التغير الاجتماعي، (٢)، جامعة محمد خيضر سكرة، ص ص ٢٠١-٢٢٠.

أمل عثمان (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي مدمج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية لدي معلمات المرحلة الثانوية بجدة، مجلة السعودية، ١٥ (١)، ص ص ١٢٢-١٥٥.

ايمان الكاشف (٢٠٢٠). حق أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على خدمات إرشادية. المؤتمر العلمي الأول، جامعة بنها.

إيمان محمد إبراهيم (٢٠١٩). فاعلية برنامج ارشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدي ذوي الاعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

بلسم عواد عسل (٢٠١٨). الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالحرمان العاطفي لدى طلبة الإعدادية. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، (١٢٦)، ص ص ٢١٢-٢٣١.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: الانجلو المصرية.

رشا هادي حسن، خديجة رائد جاسم، دموع حزام عبد الله، ريتاج عماد حمزة (٢٠١٧). الإدراك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية.

رشاد علي موسي (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.

رغد عابدين (٢٠١٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي. مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية، ٣٨ (٣)، ٤١-٧٢.

ريم عبد المطلب الكناني (٢٠١٣). الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التعقيد- البساطة) لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، العراق.

سعد بن عبد الله المشوح، محمد بن سيف الوهطه (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط لدي المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الارشاد النفسي، ٤١، ص ص ٤٧-١٣١.

سلامة حسين، طه حسين (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. كلية التربية جامعة بنها: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

سمير محمود يونس (١٩٩٣). الإدراك الاجتماعي لدي الأطفال العدوانيين والغير عدوانيين. كلية الآداب، جامعة الموصل.

سميرة أحمد العبدلي (٢٠١٦). إدارة التغيير في الأسرة السعودية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدي الزوجين. مجلة القراءة والمعرفة، ٤ (١٧٨)، ١٦٣-١٨٧.

سهام عبد الحميد فرحات (٢٠١٩). التفاعل الأسري في مرحلة ما بعد الحداثة: بعض قري محافظة بني سويف نموذجًا. مجلة الدراسات والبحوث النفسية، (٤٧)، ص ص ١١٧-١٥٦.

عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠١٠). فاعلية تدريبي سلوكي للضبط الذاتي قائم علي أسلوب التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفطرت الحركة

والنشاط الزائد لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة. مجلة الدراسات النفسية، (٨١)، ص ص ١٠٥-١٤٥.

عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٩). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار المسيرة.

علي إبراهيم خطيب (٢٠١٧). الدور الموصوف والدور الممارس لاختصاصي رعاية المسنين في خدمات المشكلات المستحدثة. Khateeb, limiting recent problem, p60-101

فلاح عبد الحسين المحزم (٢٠١٨) الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بضبط الذات لدي موظفي بعض الدوائر في محافظة النجف الأشرف. مجلة القادسية للعلوم الانسانية، ٤(٢٢)، ص ص ١٢٥-١٥٠.

فهد علي الخضيري (٢٠١٧). الضبط الذاتي والذكاء وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي الطلاب جامعة القصيم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

لمياء عبد الحميد بيومي (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم علي الضبط الذاتي لخفض السلوك الفوضوي لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، كلية علوم الاعاقة والتأهيل، ٧، ص ص ٣٩٦-٤٥٠.

ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥). مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية. ط٢، القاهرة: دار الزهراء للطباعة والنشر.

محمد عبد العزيز بدوي (٢٠١٣). الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعات السودانية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمقراطية. مجلة كلية التربية، ٣٧ (١)، ص ص ١٠١-١٢٥.

محمد علام محمد طلبة (٢٠١٩) فاعلية استخدام الفصل المعكوس في تنمية العمليات المعرفية العليا ومهارات التنظيم الذاتي لتعلم الرياضيات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد فتحي إبراهيم (١٩٩٣). الإدراك الاجتماعي كمفهوم لتطوير دراسة تطبيقية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، ١٧(١٤)، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ص ص ٣٦٥، ٤١٥.

مروه نسيم غازي (٢٠١٩). العمليات الأسرية والسمات الشخصية وعلاقتها بالاتجاه نحو الزواج المعرفي لدي شباب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة دمياط.

مفتاح حسين بالحاح (٢٠١٥). قواعد ومعايير التفاعل الأسري داخل الأسرة. مجلة كلية الاداب جامعة مصراته، (٣)، ٢٩٢-٣٢٢.

مني محمود أبو زيد (٢٠١٨). التفاعل الاسري وعلاقته بفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، (٥٠)، ٣١٥ - ٣٧١.

مني محمود أبو زيد (٢٠١٨). التفاعل الاسري وعلاقته بالذكاء العاطفي وفعالية الذات في ضوء بعض المتغيرات التطبيقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.

مني محمود أبو زيد (٢٠١٨). التفاعل الأسري وعلاقته بفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، (٥٠)، ص ٣٥١-٣٧١.
مها أحمد البواليز (٢٠١٨) الافراط في استخدام الانترنت وعلاقته بالضبط الذاتي لدي الطلبة المراهقين في مدارس الجامعة الأردنية. المجلة الاردنية، ٣٤ (٢٨)، ص ٥٣٥-٥٥٥.

نايفه حمدان الشوبكي (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي ستسند إلي نظرية البين Ellis في تحسين الضبط الذاتي وخفض الرهاب الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية.

نبال فيصل علي لواطى (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي الذكاء الوجداني في خفض الكمالية غير التوافقية لدي الموهوبين من تلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة دمياط.

نجلاء فتحى أبو سليمة (٢٠١٠). إدارة الغضب وعلاقتها بالضبط الذاتي لدي طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٤(٨)، ص ٤٣٥-٤٦٤.

نسيمة بن عمر (٢٠١٩). ضبط الذات وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانوية عبد المجيد مزيان- المسيلة. رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

نور أحمد أبو بكر الرمادي (٢٠٠٦) فعالية برنامج إرشادي سلوكي جمعي يستخدم التدريب علي الضبط الذاتي يخفض الضغوط النفسية لدي عينة من طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، (٤)، ٢٨١ - ٣١٢.

هبة إبراهيم عبد الله حماد (٢٠١٧) الخصائص السيكومترية لمقياس ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية والعلاقة بينها طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن. رسالة ماجستير، كلية الاميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

يحيي مبارك خطاطية (٢٠١٧). أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي طلبة اليرموك، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية السعودية، (٤٥)، ص ص ٦٣ - ١٤١.

- Barbey,A., Colom,E,Paul,E, Chau,A, Solomon,J& Grafman,H, (2014). Lesion Mapping of Social Problem Solving. <http://brainoxfordjournal.org/content/early/2014>
- Baron , R. & Byrene , D. (2006) , Social Psychology , Understanding *Human Behavior*. Allyn and Bascon ,Inc , Boston .
- Goleman, D. (1995): *Emotional intelligence*, New York, Bantam Books, pp. 93.
- Guilford, M.M. (1999). *The nature of human intelligence*, New York: McGraw-Hill, pp. 140.
- Salovey & Caruso, J.D. (2000) Emotional intelligence and Gifedness, *Rooper Review*, 23 (3), pp. 396 – 420.
- Salovey, P. & Mayer, J.D. (2000) Emotional intelligence imagination. *Coyition, and peryovality*, 54, pp 185 – 211.
- Tang, M., & Neber, H. (2008). *Motivation and self-regulated science learning in high achieving students: differences related to nation, gender, and grade-level*. High ability studies.
- Lindeiy, L., (2001). Emotional inteiiigence and personality. *Journal social psychology*, 141(4), pp523-532.
- Way, W. (2002). Retrieval of attitude relevant information from memory: Efficts on susceptibility to persuasion and on intrinsic motivation. *Journal of personality and social psychology* , 42, pp. 789-81.
- Zeidner, M., (2002) personality trait carrelates of intelligence, in D. H. sake lops & M., Zeidner (Eds.). *International handbook of personality and intelligence*. New York: Plenu on press, pp. 135 – 154,